

الوزير العثماني محمد باشا بوسنوي

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:03

واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم شخصيات عثمانية وفي هذه الحلقة ان شاء الله تعالى سأتي على ذكر وزير كان له اثر كبير في الدولة العثمانية - 00:00:48

وهو وهو الوزير محمد باشا بوسناوي ومن اسمه يتضح انه من بوشناق كان وزيراً كان رئيس وزراء صدراً اعظم للسلطان سليمان القانوني. اعظم سلاطين بنى عثمان آآ هذا السلطان توفي وجاء بعده السلطان سليم. الثاني - 00:01:06

سليم الاول كان اباً للسلطان سليمان ابن السلطان سليمان سماه سليم ايضاً سماه سليمان سليم الثاني. كان سليم الثاني لم يكن في مستوى ابيه. ابوه كان عظيماً آآ ضع ما ظهر على الدولة ضعف - 00:01:31

بفضل الله تعالى تم بفضل حنكة هذا الوزير فماذا صنع هذا الوزير؟ انظروا لتعلموا اذا كانت بطانة الحاكم جيدة تصنع الاعجيب واذا كانت بطانة الحاكم سيئة تدميرها - 00:01:47

محمد باشا بوسناوي اخفى خبر موت السلطان سليمان خمسين ليلة خمسين ليلة الله اكبر. مدة طويلة جداً. وحكم البلاد هو حتى اتى السلطان سليم الثاني من مكان بعيد ليتولى الحكم - 00:02:01

واكمل النقص الموجود في شخصية سلطان سليم كيف؟ اسمعوا ماذا صنع اه في البحر فتح قبرص وبقيت في عهدة الدولة العثمانية ولاية تابعة لدولة عثمانية ثلاثة قرون ايها الاخوة والاخوات - 00:02:19

ثلاثة قرون بقىت في الدولة العثمانية. آآ حتى اخذ الانجليز سنة الف وثمان مئة وثمانية وسبعين عوض الذي حصل في اسطول ليبيانتو معركة ليبيانتو الاسطول العثماني الذي دمر في معركة ليبيانتو - 00:02:37

في ثمانية اشهر بنى قرابة مئتي سفينة وعوض الاسطول الذي دمر وهذا اه امر عجيب وجليل جداً من هذا الوزير اليقظ جدد المعاهدات مع ثلاث دول مهمة. بولونيا والنمسا وفرنسا - 00:02:52

حتى يحمي جانب الدولة اه من جهة اوروبا آآ استطاع ان يخرج آآ استطاع ان يحرر تونس كان الاسпан دخلوها ودمروها فاستطاع ان يخرجهم من تونس وان ينقذ التونسيين بعد دمار طويل وقتلوا مذابح طويلة - 00:03:13

في تونس ساعد المغاربة في معركة القصر الكبير وادي المخازن. معركة مهمة جداً عند المغاربة. ساعدتهم فيها مساعدة جليلة وجليلة جداً تم اه حتى تغلب المغاربة على البرتغاليين وانتصروا بفضل الله تعالى وصار للعثمانيين يد في المغرب العربي الكبير وصار لهم آآ حكم فعلي آآ - 00:03:40

واسمى في كل المغرب العربي الكبير وهذا من ميزة هذا الوزير العظيم بفضل الله تعالى و توفيقه له استطاع ان ينهي ثورة المطهر ابن شرف الدين يحيى في اليمن الزيدي. وكان قد قام بثورة كبيرة في اليمن استطاع ان ينهي - 00:04:06

ثورته بفضل الله تعالى وان يستتب الامن في اليمن ودخلت القوات العثمانية الى صنعاء آآ ايضاً استطاع ان ينهي النفوذ الصفوي في آآ جورجيا وعاصمتها كانت تسمى تفليس وكانت تدعى بلاد الكرج بلاد الكرج منذ الزمن الاول منذ زمن الصحابة رضي الله عنهم -

00:04:24

الصفويون وهم رافضة رافضة في ايران استطاعوا ان يستولوا على بلاد الكرج وعاصمتها تبلیس. اليوم اه تبلیس. اه واليوم تسمى

تبليس وجورجيا مشهورة اليوم فاستطاع ان يسير حملة ضخمة ليستولى على - 00:04:50
بلاد الکرج ويطرد الصفویین منها وهذا عمل جلیل وعظیم ایها الاخوة والاخوات اه استطاع ان یقنع السلطان محمد الثالث السلطان
محمد الثالث بان یخرج مع الجنود ذلك انه ایها الاخوة والاخوات - 00:05:13

السلطانین السلاطین آآ بعد السلاطین العظام طبقة السلاطین التي اتت بعدهم ارتضت ان تبقى في قصرها وان تخرج الصدر الاعظم
ليتولی هو قیادة الجیوش هذا ادى الى فتن عندهم مکاسب - 00:05:32

وجیشک الشهیر کما قلت لكم لم یسمع قبل ذلك الجیش الانکشاری هو جیش آآ جمع من قبل ابناء الابناء الاسری المأخذین من
حروب الدولة في اوروبا والبلقان خاصة فكان يؤخذ يؤخذون كانوا يؤخذونهم صغار ويربون في معسکرات خاصة بالدولة -
00:05:54

وكانوا يربون على الاسلام وعلى طاعة الله تعالى ثم طاعة السلطان. لا یعرفون لهم ابا طبعا ولا اما ولا یعرفونهم اسرة ولا عائلة لا
یعرفون احدا الا السلطان العثماني قد حققت الدولة بهم مکاسب - 00:06:17

لكن لما ابتدأ الصدر الاعظم یخرج معهم رئيس الوزراء ولم یخرج معهم السلطان الذي هو ابوهم الروحی وابوهم يعني شبه الحقیقی
ما یعرفون ابا غيره ابتدوا یثورون على الصدر الاعظم - 00:06:32

ويعصون اوامره یرفضون الاستجابة لها ما یقللون ان یستجيبوا للسلطان. آآ فحصلت فتن ومشکلات كبيرة هنا الصدر الاعظم محمد
باشا بوسناوي اقنع هؤلاء الصدر الاعظم اقنع السلطان محمد الثالث - 00:06:47

بان یخرج مع الجند. واکد له بان خروجه مع الجند سيكون اثر معنوي هائل جدا فاذا خرج السلطان محمد الثالث مع جنده في معركة
معركة ضخمة وضخمة جدا باوروبا اسمه معركة ارلو - 00:07:11

ارلو هذا حصن اوروبي شهير استعصى على آآ السلطان سليمان القانوني السلطان العظيم. ما استطاع ان یفتحه فافتتحه السلطان
محمد الثالث بفضل الله تعالى ثم بالحمسة الكبيرة التي بنت في صدر الجند - 00:07:29

بسیب خروج السلطان معهم. لما رأی الانکشاریة اجند رأوا السلطان معهم ولد فيهم حماس هائل كل منهم يريد ان یسبت للسلطان
جدارته قدرته في الحرب فباستطاعة بذلك السلطان محمد الثالث ان یستولی على حصن ارلو وان یبید یبید آآ الجیش المجري
والجیش - 00:07:48

النمساوي انذاك وكانت هذه معركة ضخمة بكل المقاييس كان بفضل الله تعالى السبب الاول فيها اه هذا الوزیر الصدر الاعظم محمد
باشا بوسنوي ان یقنع السلطان بالخروج مع الجيش. اذا كان له اثار جليلة هذا السلطان في آآ تثبیت السلطنة في البحر في آآ قبرص -
00:08:13

والتعویض الاسطول الذي فقد في معركة لیپانتو بسرعة وفتح قبرص آآ في الدول الاوروبية عقد معاہدة مع بولونیا وفرنسا والنمسا
في وقت حساس وحساس جدا وقت موت السلطان سليمان وكان متوقع ان تنتفض الدول الاوروبية بعد موت هذا السلطان العظيم.
ایضا اه الصفویون الخطر الرافضی الشیعی الضخم - 00:08:38

استطاع ان یخرجهم من بلاد الکرج وان یعیدها سنة اه والله الحمد والمنة. الیمن استطاع ان یهدئها وما ادراکم الیمن. بلاد صعبۃ جبلیة
عسیرة اه اه عثرت على کثير من الحکام لكن استطاع بفضل الله تعالى ان ینشر فيها الامن والامان - 00:09:05

بفضل الله تعالى آآ استطاع ان یثبت دعائم الدولة في كل مكان آآ يعني عمل اعمالا رائعة هذا الصدر الاعظم فكيف کوفئ ایها الاخوة
والاخوات هذی مأساة تعرض لها هذا الصدر الاعظم. کيف - 00:09:22

یعني الدول الاوروبية شعرت بان هذا الصدر آآ رجل عظیم وقوى وبامکانه طبعا ان یصنع الكثیر آآ وان یواصل مسیرة السلطان
سلیمان وهم لا یريدون هذا. السلطان سليمان كان سلطان سليمان كان سلطانا مزعجا جدا لاوروبیین - 00:09:39

وكان عصره عبارة عن فتوحات متواالی لمدة نصف قرن وانتصارات متتالية فما كان یريده الاوروبیین ما كانوا یريدون هذا بالطبع اه
ایضا الدولة دسائس الدولة من الداخل آآ اليهود بدأوا یشتغلون یعملون ها ویبرزون آآ لكن بقلة طبعا. الدسائس النصاری - 00:09:58

آ يعني لا يعني كان هناك نصاري في الدولة وكانهم دسائس ويدخلون في شؤون الدولة كل هذا ادى الى ان تحاكي الدسائس ضد هذا الوزير الكبير وان يقتل للأسف الشديد - 00:10:19

آ يعني ان يقتل مثل هذا الوزير الذي عمل كل هذه الاعمال الرائعة للدولة واستطاع ان يثبت حكمها في اشد فتراتها صعوبة بعد موت السلطان سليمان لكن هذه مأساة واي مأساة هي؟ استطاعوا ان يقتلوا هذا الوزير غيلة سنة الف وخمسينية وتسعة وسبعين - 00:10:34

بعد ان عمل طويلا رحمة الله تعالى عليه تثبيت اركان الدولة وهذه في جملة مأساة كبيرة وكبيرة جدا. ليش؟ لاننا نحن تعرضنا في الدولة العثمانية بالذات تعرضت ايهما الاخوة والاخوات الى - 00:10:57

الى اه مكائد ودسائس. هذه مكائد الدسائس كان موجهة لثلاث فئات للسلاطين ولصدور العظام يعني رؤساء الوزراء ولقادة الجيش كان اعداء الدولة يحاولون آآ التأثير على هذه الفئات الثلاث اما السلاطين - 00:11:11

فكانوا يحاولون من خلال اه زوجات السلاطين ان يبعدوا هذا ويقربوا هذا من الابناء وللأسف الشديد كان ايضا تدخلات من الزوجات السلاطين اللواتي كن من روسيا من صربيا يعني آآ - 00:11:32

كانت تقنع السلطان بان يبعد ابنته هذا من من ام اخري من زوجة اخرى. وان يأتي بابنه هذا منها وهذي الدسائس والمحن والفتنة كانت تؤدي الى قلقلة شديدة في الدولة العثمانية. لكن للأسف كانت سلاطين - 00:11:51

يستمعون لهذه الدسائس والمكائد والفتنة ويتصرفون بموجبها آآ هذه نقطة الصدور العظام كانت ايضا زوجات السلاطين آآ تؤثر على آآ السلاطين من يسمح لهذا السلطان ان يأتي ونبعد ذاك آآ لهذا الصدر الاعظم ان يأتي ونبعد هذا آآ ان يبعدوا ذاك - 00:12:06

وبعض الاحيان يكون الصدر اعظم والكافر هو القوي لكن للأسف الشديد ابعدونه عن طريق دسائس النساء واما قادة الجيوش كانوا يتتحكمون ايضا في القادة يعزلون هذا يبقون هذا فهذا من الاسباب الكبيرة لسقوط الدولة العثمانية فيما بعد. ان يقتل هذا الصدر الاعظم بعد هذا العمل. هذه مأساة كبيرة لكن حسبه انه صنع شيئا لوجه الله - 00:12:29

تعالى فنسأل الله تعالى ان يرحمه وان يعطي قدره في عليين انه ولد ذلك القادر عليه. والى اللقاء في حلقة قادمة ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:12:51 - 00:13:11